Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يقرأ وإن كانت تدل في هذا الموضوع على الوثنيين.

قال أبو عبدالرحمن: إذا صح أن الأميين في هذه الآية الوثنيون فذلك في عرف اليهود لأن الله يحكي قولهم واعتقادهم، أما تسمية العرب بالأميين فهذه تسمية الله بالمعنى اللغوي العربي الذي نزل به القرآن وهو أن الأمي من لا يكتب.

وهذا واضح في الآيات الأخرى التي هي خبر من الله عن محمد ﷺ وأمته أمة العرب وليس إخبارا منه عن عرف اليهود كما في هذه الآية.

وقال: وهناك عوامل لغوية تجعل من الصعب أن نقول: إن كلمة أمي معناها الذي لا يكتب ولا يقرأ فلا الكلمة العربية(أمة) ولا العبرية (أما) ولا الآرامية (أميتا) تدل على الأمة في حالة الجهالة.

قال أبو عبدالرحمن: موافقة أو مخالفة العبرية والآرامية للمفهوم العربي لا تعنينا لأن كلام الله يفسر بلغة العرب.

أما العربية فقد بينا أن الأمي بمعنى الذي لا يكتب في لغة العرب وبينا وجه أخذ ذلك من أمة.

وإنما ذهب هذا الأرعن إلى أن الأمي ليس مأخوذا عن الأمة